

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 في جميع المحلات " " " ١٨
 في أقطار الهند " " " ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
 فوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
 الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
 وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
 بوسنة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٣ آب ش و ٣ أيلول غسنة ١٨٩٤

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الأنور سنة ١٣١٢

أطل على بني الدنيا اشتهاً كما استغنى النهار عن الدليل

فياله من يوم نصبت فيه السعادة إعلامها وضرب السيادة خيامها فتهللت الوجوه
 سروراً وامتلاً الكون بهجة وحبوراً، وناهيك به وهو اليوم الذي تبوأ فيه على أريكة
 السلطنة السنية العثمانية حضرة أمير المؤمنين فقام بتحديد مجدها وتعزيز شأنها ولا
 يزال يدأب آناء الليل وأطراف النهار في كل ما في خير العباد والبلاد ولطالما زينا
 جيد جريدتنا ببعض مآثره الغراء ومناقبه الفيحاء التي أصبحت في محيا هذا العصر
 غرة. ولعین الزمان قوة فلا غرو إذ تنافس العثمانيون كافة بإظهار أنواع المسرة.
 ونشر رايات الابتهاج والمرة. قياماً بالشكر والثناء فأصبح ذلك اليوم المسعود والأعلام
 المظفرة ترفرف في كل نادٍ ومكان ومحامد مولانا ولي النعم مذكورة بكل شفة ولسان.
 وعند الساعة الثانية من ذلك اليوم الحميد جلس حضرة عطوفتو نصوحى بك أفندي
 ملجأ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي في صدر قاعة الاستقبال الكبيرة في دار الحكومة
 يستقبل وفود المهنيين من الأمراء العسكرية يتقدمهم سعادتلو شكري باشا قومندان
 موقع بيروت العسكري وأركان الولاية وأعضاء مجلس الإدارة وقد فاه وقتنذ فضيلتلو
 الشيخ عبدالرحمن أفندي النحاس قائمقام نقيب الأشراف بالدعاء إلى الله سبحانه أن
 يؤيد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وينصره نصرًا عزيزاً وأن يؤيد السلطنة
 السنية العثمانية ويحفظ وزراءه العظام ورجال دولته الكرام الصادقين بخدمة الدولة
 والوطن وكان الجميع يؤمنون على الدعاء ثم وفد مأمور العدلية ومأمور سائر الدوائر
 أفواجاً أفواجاً وكذلك الوجوه والأعيان والرؤساء الدينيون ثم جاء قناصل الدول
 الجنرالية والجميع بالملايس الرسمية وكان حضرة الوالي الغالي يقابل الجميع بما فطر
 عليه من اللطف والبشر والموسيقى العسكرية تشنف الأذان بأطيب الألحان وبعد ذلك
 ذهب ملجأ الولاية الجليلة وأركان الولاية إلى الموقع العسكري.

ولما كان المساء ظهرت المدينة بأبدع زينة فنورت منارات المساجد الشريفة
 ولبست دار الحكومة السنية حالة نورانية وازدادت تكتة العساكر الشاهانية وتكتة
 العساكر الفرسان والحديقة الحميدية والمكتب الاعداي ودائرتا الكمرک والتلغراف
 ودوائر الديون العمومية والرزي وشعبة البنك العثماني وسائر المواقع الأميرية
 ومراكز الشركات ودور المأمورين والأعيان بالمصاييح المتألثة لا سيما منزل
 حضرة الوالي العالي ودور أصحاب السعادة حنيف أفندي دفتر دار الولاية وعبدالله
 نجيب أفندي المكتوبي وحقي بك أفندي رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية وعلي ياور
 أفندي المدعي العمومي وعزتلو حميد أفندي رئيس دائرة الجزاء البدائية وقد ازدحمت
 الخلائق أمام دار الحكومة المحلية وفي الحديقة الحميدية وفي نسخة الموقع العسكري
 وفي نحو الساعة الواحدة بعد الغروب شرف حضرة الوالي العالي إلى دار الحكومة
 حيث وفد إليها كثير من الأمراء العسكرية وكبار المأمورين والوجهاء والأعيان وكانت
 أكؤس المرطبات تطاف على الجميع وجرب الألعاب النارية على اختلاف فنونها
 وأنوعها في الحديقة الحميدية وأما تكتة العساكر الفرسان وكانت الموسيقى العسكرية
 تصدح بالأنغام الشجية وبعد ذلك شرف حضرة ملح الولاية العالي إلى الموقع
 العسكري حيث كانت الألعاب النارية بغاية الترتيب والاتقان وبالإجمال فإنها كانت ليلة
 ألبسها البدر رداءه وأوقد فيها أضواءه فتجاسر بكل إخلاص بعرض واجب التبريك
 للأعتاب السنية الشاهانية ونبتهل إليه سبحانه وتعالى أن يعيد أضعاف هذا العيد السعيد
 على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بالعز والنصر المبين قوير العين بأنجال
 كالنجوم الزواهر ما أضاء النيران واجتمع الفرقدان أمين اللهم أمين.



عيد الجلوس السلطاني

للسنة التاسعة عشرة

كان يوم الجمعة الماضي (١٩ أغسطس) عيد تذكاري اليوم الذي كان فيه للأمة
 الإسلامية البشرية، وللأمة العثمانية النعمة الكبرى إذ بمثله جلس على عرش الخلافة
 العظمى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، وإمام المسلمين وسلطان البحرين
 والبحرين، وخادم الحرمين الشريفين الخليفة الأعظم والهاقان الأفخم، السلطان بن
 السلطان، السلطان الغازي (عبد الحميد خان) الثاني لا زال محفوظاً بالسبع المثاني
 ملك عم إحساناً وعدلاً خل عن المضاهي والعديل

(الأستاذة العليّة)

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت ولاية بيروت إلى حضرة عطوفتو نصحوي بك أفندي والي أطنة.

وولاية قسطنوني إلى حضرة عطوفتو خال بك أفندي والي بيروت.

وولاية أطنة إلى حضرة سعادتو فائق باشا والي قسطنوني السابق.

ودفتردارية أضرورم إلى سعادتو ذهني أفندي مع ترفيع رتبته إلى الأولى من الصنف الثاني.

ودفتردارية ولاية البصرة إلى عزتو لبيب أفندي محاسبة جي إزميد.

«علمية» - فوضت ولاية بيروت إلى حضرة عطوفتو نصحوي بك أفندي والي أطنة.

وولاية قسطنوني إلى حضرة عطوفتو خالد بك أفندي والي بيروت.

وولاية أطنة إلى حضرة سعادتو فائق باشا والي قسطنوني السابق.

ودفتردارية أضرورم إلى سعادتو ذهني أفندي مع ترفيع رتبته إلى الأولى من الصنف الثاني.

ودفتردارية ولاية البصرة إلى عزتو لبيب أفندي محاسبة جي إزميد.

«علمية» - فوضت وظيفة القضاء في المدينة المنورة اعتباراً من غرة هذا العام إلى فضيلتو حرم أفندي.

ونياحة حماه اعتباراً من ١٥ ربيع الآخر إلى مكرمتو حسن فهمي أفندي نائب لازستان الأسبق.

ونياحة عمارة اعتباراً من غرة ربيع الأول إلى مكرمتو علاء الدين أفندي نائب بعلبك.

ونياحة بعلبك إلى مكرمتو أحمد أفندي اللبابيدي نائب القنيطرة سابقاً.

«رتبة» - وجبت باية روم إيلي بكربك ترفيعاً إلى حضرة سعادتو أحمد حمدي باشا «أباطة» متصرف قرة حصار صاحب لقدمه وأهليته وحسن خدمته.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيعاً إلى عزتو عبد الوهاب أفندي رئيس كتاب محاسبة نظارة رسومات بيروت وإلى عزتو نوري أفندي رئيس كتاب محاسبة نظارة رسومات إزمير «وبيروت سابقاً».

والرتبة الثالثة إلى رفعتو أحمد مدحت بك ناظر الديون العمومية في بيروت لإقدامه وغيرته.

والرتبة الثالثة إلى لطفي زادة السيد محمّد سعيد بك من وجهاء دمشق الشام.

والرتبة الرابعة إلى فتوتو عبد الرحمن أفندي ببيضون مدير المقاولات في شركة العجلات بين بيروت والشام لما أبدى من التسهلات في النقلات العسكرية.

والرتبة الرابعة إلى فتوتو عارف أفندي الرفيق الأول في قلم التحريرات في عكا.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سماحتو عثمان كامل أفندي رئيس المنجمين.

«مدالية» - أحسن بمدالية التخليص إلى عثمان فوزي أفندي كاتب أجنحة الإدارة المخصوصة في صيدا.

صدرت الإرادة السنوية بأنه ينبغي بعد الآن تعليم اللغة التركية في جميع المكاتب غير المسلمة في البلاد المحروسة وقد

استحضرت نظارة المعارف مفتشي هذه المكاتب كافة وأبلغتهم حكم الإرادة السنوية.

- بالنظر لظهور الهواء الأصفر في الفلمنك وأمستردام ونوتردام ولاهي وبلجيكا وانفوس قرر المجلس الصحي وضع وارداتها تحت الحجر لمدة خمسة أيام.

- قبلت الحضرة العليّة الشاهانية بتعيين الكونت كتالاني سفيراً لإيطاليا في الأستانة العليّة وقد وافها أخيراً وقدم أوراق اعتماده إلى نظارة الخارجية.

- يروى أن الأسطول الإنكليزي في البحر الأبيض المعقود لواؤه للأميرال سيمر يزور ثغر دار السعادة في شهر أيلول المقبل.

- بلغت واردات الديون العمومية في شهر تموز الماضي ١٢٠ ألفاً و ٧٩٠ ليرة يقابلها في مثله من العام الغابر ١٢٥ ألفاً و ٣٠٧ ليرات.

- روت (سعادت) أن دار الإصلاح التي تقرر إنشاؤها في القدس الشريف قد سميت (إيتامخانة حميدي).

وجهت باية مدرس بروسه إلى مكرمتو عبد الله أفندي مفتي مرسين.

- بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو كانيون سفير فرنسا ثم سفير الفلمنك بصورة غير رسمية.

- اشتركت الحكومة السنوية بالمؤتمر الصحي الذي سيعقد في بشته وقد صدرت الإرادة السنوية بتعيين عزتو خير الدين بك أفندي أمير الآلاي معلم الأمراض الخارجية في المكتب الطبي الشاهاني وعزتو محمود بك القائمقام معاون معلم حفظ الصحة معتمدين في المؤتمر المذكور وفي يوم الثلاثاء الماضي غادرا دار السعادة.

(محلية)

لمناسبة عيد الجلوس السلطاني وبمقتضى العفو الشاهاني أفرج يوم الجمعة عن ثمانية عشر شخصاً من المسجونين الذين أكملوا ثلثي محكوميتهم فخرجوا يرتلون آيات الدعاء بدوام عز ونصر الحضرة العليّة الشاهانية.

*

بلغنا أن المجلس البلدي قد اعتمد أن يجعل عرض الشارعين الجديدين ١٥ ذراعاً وذلك وفقاً لما كان قد تقرر أيام كان حضرة عطوفتو نصحوي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة متصرفاً في بيروت فنشكر لحضرة الوالي العالي عنايته بهذا الأمر كما إننا سمعنا الشكر الجزيل لعطوفته من كثيرين من أرباب الأملاك في ذينك الطريقين.

*

يوم الأربعاء الماضي قدم على الباخرة الخديوية حضرة سعادتو حسن بك أفندي متصرف طرابلس الشام للسلام على حضرة ملجأ الولاية الجليلة وقد كان مدة وجوده في بيروت مشمولاً بالتفات حضرة الوالي العالي وهرع للسلام عليه كبار المأمورين والوجوه والأعيان وفي يوم السبت زابلنا بالسلامة إلى مركز مأموريته.

*

اليوم يزابلنا على الباخرة النمسية إلى دار السعادة سعادتو توفيق أفندي من أعضاء مجلس إدارة نظارة التلغراف والبوستة وذلك بعد أن أتم ما عهد إليه من التفتيش على بعض مأموري إدارة التلغراف في بيروت.

ذكرنا قبلاً صدور الإرادة السنوية بإجراء محاكمة مكرمتو عبد الرحمن أفندي المقدم رئيس بلدية طرابلس الشام في مركز ولاية سورية الجليلة وقد علمنا أن الموما إليه تبرأ مما نسب إليه وعاد إلى بيروت وبعد أن قابل حضرة ملجأ الولاية العالي ذهب إلى طرابلس بمعية حضرة المتصرف الأكرم فنهنته بذلك. وعاد من دار السعادة عزتو محمود جلال الدين بك مدير معارف ولاية بيروت.

*

في يوم الأربعاء الماضي عاد على الباخرة الخديوية إلى الإسكندرية الماجدان الفضلان عزتو خليل بك حمادة مفتش الكمارك بها وعزتو إسماعيل بك البرعي فودعهما كثير من الأصحاب والأحباب رافقتهم السلامة.

*

يوم السبت الماضي قدم على الباخرة الخديوية أتاسي زادة فضيلتو السيد طاهر أفندي نائب نابلس سابقاً.

وقدم الثغر العالمان الفضلان الشيخ عبد الله أفندي خالد والشيخ سعيد أفندي نعتان من علماء حماه.

*

روت الصحيفة الرسمية أن قد صدر أمر ملجأ الولاية لجميع متصرفي الألوية وقائمقامي القضاة بالإفادة تلغرافياً عن الأمن العام والصحة العمومية يومياً وأنه قد ظهر من مؤدى الأنباء البرقية التي وردت أن الأمن مستتب والله الحمد في جميع أنحاء الولاية وأن ليس ثمة علل سارية في الإنسان والحيوان.

*

علمنا أن الزينة والألعاب النارية التي أعدها سعادتو نسيب بك جن بلاط قائمقام الشوف الأسبق في بيته في بيروت مساء تذكراً عيد الجلوس الهمايوني كانت غاية في الإقتان أعرب فيها عن صدق ولاءه لجناب السلطاني الأعظم وذلك فضلاً عن الضدقات الخفية التي تضدق بها استجلاباً للدعوات الخيرية لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم.

*

بلغ اللسان أن عزتو أمين بك مدير البوليس في بيروت سابقاً قد عين مفتشاً في نظارة الرجي في الأستانة العليّة.

*

قدم رفعتو طاهر أفندي طبيب البلدية في بيروت بياناً عن المرضى الفقراء الذين عوينوا مجاناً في شهري حزيران وتموز فبلغ عددهم ٩٢٢ نفساً نفع منهم ٨٣٠ وتوفي أربعة أولاد صغار والباقيون لا يزالون تحت التداعي.

*

عند الساعة العاشرة ونصف من مساء الثلاثاء (١٩ صفر) حدث في الأستانة العليّة زلزال خفيف سار من الشمال إلى الجنوب ثم تكرر ذلك في ضحى الغد.

وقد ورد في الأنباء الرسمية أن الزلازل قد توالى في بعض الولايات وكانت والله الحمد خفيفة لم ينشأ عنها ضرر.

*

نعت أبناء دار السعادة المحروم حشمت بك نجل حضرة أهنتو دولتو كامل باشا الصدر السابق معاون أمين الرسومات وقد صدرت الإرادة السنوية بدفنه في المقبرة المخصوصة في جامع شهزادة فدفن بما يليق من الإكرام

تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان فعزى عائلته الكريمة على فقده ونرجو الله لهم صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

*

من أخبار حلب الشهباء أن الاكتتاب فيها لإعانة المنكوبين بالزلازل في الأستانة العليّة قد بلغ إلى اليوم ٢٢ من صفر الخير ١٣٨ ألفاً و ٤٥١ قرشاً.

ورود من أخبار إزمير أن قد بلغ مجموع الإعانة فيها لغاية اليوم ١٩ من صفر الخير ٦٤ ألفاً و ٤٤٣ قرشاً صاعاً.

*

«دمشق الشام» - من أخبارها أن قد وافها حضرة سعادتو علي رضا باشا متصرف لواء حوران لانحراف ألم بصحته وقد صدر أمر الولاية بتعيين بدرخان باشا زادة سعادتو بدري باشا متصرف حوران الأسبق وكيلًا للمتصرفية وأرسل إلى مركز مأموريته.

وحضر إليها أيضًا عزتو عبد الغني بك قباني قائمقام البقاع ثم عاد إلى مركز مأموريته «البقاع».

*

(متصرفية لبنان) - روت الروضة أن مجلس إدارة لبنان قد قرر أن ينشأ لنهر إبراهيم جسر من حديد وأنه قد تعهد بعمل ذلك كل من الموسيو تفتن والموسيو لوري ملتزمي عمل مرفأ بيروت بمبلغ قدره ستون ألف فرنك يدفع منه سلفاً عشرة آلاف فولك والباقي يدفع عند تقديم اللوائح الشهرية بمناسبة مناجزة العمل مع حق حجر العشر حجراً موقفاً إلى غاية العمل وقد تعهد الملتزمان بإنجازه في مدة ستة أشهر.

في هذه الأيام حضر إلى دير القمر الأب مرسية الإفرنسي الشهير بمعرفة الأماكن التي يمكن أن تنبسط منها المياه فعهدت إليه أعضاء المجلس البلدي البحث في نواحي البلدة عن الأماكن التي فيها ماء بأجرة اتفقت وإياه عليها فيعد أن تجول في نواحي البلدة ثلاثة أيام متوالية أعلم بخمسة أماكن قريبة جداً لبيوت البلدة فيها مياه غزيرة وسيباشر بالعمل قريباً.

*

لجنة إعانة المصابين بالزلازل في دار السعادة
بارة قروش
٢٠ ٢,٢٧١,٧١٠ المجموع لغاية
٣٠

تموز
من حضرة
٥٤٠ عطوفتو عاطف

أفندي والي قره
سي سابقاً
٥٤٠ من حضرة

عطوفتو سرگز
بك رئيس
المعماريين

١٠ ٨,٣٠٦ ممن المسلمين

في ودين
٢٠ ٩٥٣ " الجمعية

الخيرية في بشته
" مصطفى أفندي
١٠٨٠

من تجار قونية
" محمّد باشا من
١٠ أمراء مصر

السابقين

أصاب تلك المنارة. ولم تقتصر الزلازل يومئذٍ على إيطاليا بل انتشرت في فرنسا وجرمانيا وفي سنة ٨٥٩ --- إلى --- إنطاكية فهدمت خمسة عشر ألف بيت من بيوتها وامتدت منها إلى البحر وأرقت الجبال وألقت ببعضها إلى البحر وفي سنة ٨٩٣ ب. م و ٨٩٤ حالفت المنون على البشر فأهلكت مئة ألف وثمانين ألف نفس في الهند ودفنتهم في ردم مساكنهم ودفنت بعد سنة عشرين ألفاً كذلك في جيورجيا في جوار بحيرة اريوان.

وفي سنة ٨٩٦ هدمت الزلازل صرح اللاتران في رومية. وفي سنة ١٠٠٥ هدمت جبل كاسينو وبعد سنتين قتلت عشرة آلاف نفس في العراق العربي دفنت بعضهم في الردم وبلعت بعضهم الأرض في مواضع مختلفة فكنت ترى الإنسان واقفاً أو ماشياً أو جالساً فتنشق الأرض فجأة وتبلعه.

وفي سنة ١٠٢١ زحفت على جرمانيا وسويتزرلند وبلغت من الثانية ما لا يبلغه الجاهل من نفسه فكانت جدرانها تضطرب اضطراب الجبان أمام أسود الوغى وتكدرت الينابيع والأنهار واحمر الماء في كثير منها وترنحت الأرض كالسكران وتساقطت النيازك كالأمطار. وهدمت بعد ثماني سنين نحو نصف مدينة دمشق. وهدمت سنة ١٠٣٥ مدينة أورشليم شديد العذاب. وبعد سنين قليلة دفنت في تبريز إحدى مدن العجم الخمسين ألفاً في ردم ما هدمته من البيوت. وفي سنة ١٠٥٢ افتقدت خوزستان في تلك البلاد فتركت جبلاً عظيماً قرب مدينة اردسخان شقين فكان جبلين متجاورين. وبعد إحدى عشرة سنة هدمت أسوار طرابلس الشام وعطفت على تخوم سورية سنة ١٠٩٦ ب. م فتقهقرت لجة البحر إلى أمد بعيد ثم رجعت بقوة غريبة فجلس الشاطئ كذلك وجرفت ما لا يحصى من الأبنية والأحياء وغيرها وقصدت سنة ١١١٠ ب. م بلاد الإنكليز وجاءت في كونتيني سالوب ونوتفهام بالعجائب وأوقفت مياه نهر ترنت عن الجريان فجفت منه ما بلغ طوله نحو ميل وبقي كذلك من الصباح إلى الساعة الثالثة مساءً. ثم اشتاقت إلى بلاد العجم فنزلتها سنة ١١٣٩ فهدمت مدينة غوزاتا وأخرجت مياهها سوداء وافرة من شقوق الأرض وأهتكت مئة ألف من الناس وبعد تسع عشرة سنة من ذلك هاجت في إنطاكية وطرابلس وحلب وغيرها من مدن سورية وهدمت بيوتاً كثيرة وقتلت عشرين ألف إنسان وفي تلك السنة عينها جفت جزءاً من نهر ترنت قبله.

وألقت عصاها سنة ١١٦٩ و ١١٧٠ في كالابريا وصقلية فهدمت مدينة كانانيا وقتلت خمسة عشر ألف نفس وصحبها هيجان جبل اتنا. وفي سنة ١٧٧٥ اهتزت إنكلترا كلها وكان أشد الزلازل في لنكلن فهدمت الكنيسة الكبرى وكثيراً من المساكن. وفي السنة التالية انتشرت الزلازل في كل أوربا تقريباً وكان أشدها في كالابريا فاضطرت بعدة مدن وهدمت عدة مدن وقرى وأخربت بيوتاً كثيرة في إنكلترا. وفي سنة ١١٨٨ وطئت جزائر الهند وقسمت جزيرة كبيرة هنالك فتركتها جزيرتين هما جافا وسومطرة وجعلت بينهما زقاق صنداً إلى السير ستمفرد أنكر ذلك للاختلاف الجيولوجي في تركيب. وأهل تلك البلاد يقولون إن سومطرة وجافا وبالي

كلامه أن تلك الزلزلة كانت شديدة جداً وأن أهل الأودكية كانوا على جانب عظيم من الغنى وأن مدينتهم كانت أعظم مدن آسيا الصغرى.

واعترت الزلازل بلاد الصين من سنة ١٠٧ إلى سنة ١١٥ ب. م. وفي سنة ٢٥٢ ب. م ثارت الزلازل في أواسط إيطاليا وجنوبها وليبية وآسيا الصغرى فانشقت الأرض في أكثر الأماكن وانفجر منها الماء والملح وصحب الزلازل هزيم أرضي غريب. وحدث مثل ذلك في هنغاريا سنة ٥١٨ ب. م فانشقت الأرض في أكثر المواضع وانفجرت منها المياه وكان عرض بعض الشقوق نحو اثنتي عشرة قدماً وكان الماء المنفجر حاراً بلغت حرارته درجة حرارة الغليان وكانت الزلازل تكثر في أنطاكية ومن زلازلها الشديدة زلزلة سنة ٥٢٥ ق. م فإنها بقيت نحو سنة مصحوبة بحرارة شديدة فهدمت معظم المدينة ولما انتهت ظل السكان يبنون نحو سنتين حتى جددوا جزءاً مما خرب ثم هاجت فيا الزلازل سنة ٥٢٨ وكانت تتوالى مراراً كثيرة في الساعة وبعد ثلاث عشرة سنة من ذلك حدث زلزال عظيم جداً شعر به كل العالم المعروف يومئذٍ تقريباً فهدمت قسماً كبيراً من سيزيكوس التي كانت في جزيرة البوسفور وكانت الهزات تتوالى نحو أربعين يوماً وانتشرت على قسم عظيم من الأرض فيه القسطنطينية وجزءاً من مصر وبعد عشر سنين أو خمس عشرة سنة من ذلك هدمت الزلازل بيروت القديمة التي قامت على أطلالها مدينتنا بيروت.

وفي سنة ٥٥٧ ب. م اشتدت الزلازل في أنطاكية وانتشرت في المدن المجاورة لها وبقيت عشرة أيام وصحبها هزيم في جوف الأرض وأثار علوية من برق ورعد ونيازك كثيرة وبعد خمس سنين من ذلك أوت ثارت الزلازل على شواطئ الرون فاضطرب جبل فانيس اضطراباً هائلاً وخرجت منه أصوات كحشرجة المحتضر أياماً ثم لبد جانب منه وسقط ما عليه من المساكن وما فيها من السكان إلى النهر.

وفي سنة ٦٠٠ ب. م ألقت الزلازل نوازلها وأهوالها في مملكة اليابان، وبعد أربع وثمانين سنة أو خمس وثمانين نزل عظيم بلائها في ولاية توما في جزيرة سيكاف إحدى الجزائر اليابانية فهبط منها إلى قرار البحر أرض مساحتها نحو خمسة مئة ألف فدان. ثم جاءت نوبتها سنة ٧٤٠ ب. م في القسطنطينية وما جاورها وقسم كبير من آسيا الصغرى فهدمت مدناً وقرى كثيرة وأهلكت كثيرين من الأحياء في أحد عشر شهراً وارتفعت شطوط البحر في أماكن كثيرة وتقهقرت --- وهاجت بعد سنتين في مصر وبلاد العرب وجاءت فيهما بمثل ذلك فمهدت الجبال ورفعت بطون الأودية، ثم جاءت نوبة فلسطين وسورية والجزيرة أي ما بين النهرين فهدمت وقتلت فيها بين سنة ٧٤٦ وسنة ٧٧٥ ب. م ما تعجز عن بيانه الألسنة والأقلام ومن أركانها هنالك أنها هدمت جبلاً وتركت الأرض --- وشقت الصخور وأنشأت في البلاد شقوقاً واسعة يزيد طول كل منها على ألف خطوة. وفي سنة ٧٩٤ اهتزت أرض الإسكندرية هزة واحدة فهدمت مناراتها المشهورة وأصاب كنيسة بولس في رومية مع غيرها من الأبنية في إيطاليا بعد سبع سنين ما

دوباري ١٠ ٢,٥٥٢,٠٣٥ المجموع لغاية ١٩ أغسطس ويستفاد من الأنباء الرسمية التي وردت على بريد هذا اليوم أن مجموع الإعانة قد بلغ لغاية ١٦ أغسطس ٣ ملايين و٢٢ ألفاً و ٦٢٧ قرشاً وموعداً بأسماء المتبرعين العدد التالي إن شاء الله. ويقال إن مجموع ما اكتتب في فرنسا لإعانة المصابين بالزلازل قد بلغ إلى الآن مليون فرنك. وقد تبرعت إمبراطورة ألمانيا بعشرة آلاف مارك إعانة للمصابين بكارث الزلازل في الأستانة اللية. وتبرع أيضاً حضرة أمير الجبل الأسود بمائة ليرة وقد أوعز للسفارة السنية في شنته لتبلغ عواطف ارتياح الحضرة العلية الشاهانية للأمير المشار إليه.

الزلازل

تابع لما قبله

ولا يخفى أن قليلين من القدماء اعتنوا بالحوادث الطبيعية ومع قلتهم لم يعتنوا بها كما اعتنى المحدثون وأن ما كتبوه من أنباء الزلازل لم يكن في سوى العالم القديم فزاد في تاريخ المحدثين الزلازل التي تحدث في العالم الجديد أي أميركا. ولا نريد بذلك أن ندفع ما قرره العلماء من أخذ الزلازل في الزيادة على توالي السنين بل أن نبين بعض علل قلة ذكر الزلازل قبل العصر النصراني ولنذكر هنا بعض الزلازل التي حدثت قبل اكتشاف نصف الكرة الغربي فنقول:

من تلك الزلازل الزلزلة الشديدة التي حدثت سنة ٢٨٤ و ٢٨٥ قبل الميلاد في جزيرة نيقون إحدى جزائر اليابان في ولاية ووهي ققسم كبير من --- هبط إلى قرار البحر في ليلة واحدة ونشأ موضعه بحيرة طولها ٧٢ ميلاً ونصف ميل وعرضها ١٢ ميلاً ونصف ميل وارتفع في ولاية في جوارها تسمى سوروغا في ذلك الوقت عينه جبال نارية لا تزال إلى هذا اليوم.

وصنم رودس المشهور وقع --- ٢٢٤ ق. م وكان من --- (أي أجناس الأصفر) علوه ١٠٥ أقدام وساقاه مملوءين بالحجارة لاتزانه ورسوخه وفي جوفه درج لولبي يصعد به إلى قمته فيرى الواقف هنالك أحسن مناظر تلك الجزيرة وكانت قدماء مركوزتين على قاعدتين متينتين يتكون منهما مدخل إلى المرفأ والسفن تمر بين ساقيه ومع كل ذلك لم يثبت تجاه هزة الزلزال وبعد ثلاث سنين من ذلك اضطربت أواسط إيطاليا بالزلازل فحدثت نحو ستين زلزلة في سنة واحدة فاندكت الأكام وسدت الأنهار وهدم مدن كثيرة وفي نحو هذا الوقت هدم في لينة شمالي أفرقة نحو مئة من المدن والقرى. وفي سنة ٢٨٥ و ٨٢٠ ب. م --- بحيرة المذكورة التي نشأت في ولاية --- في اليابان مشهداً لحادث عظيم وهو --- فيها جزيرة لا تزال إلى الآن وتعرف بجزيرة سكيوبوسميا وبعد ٣٥ سنة من ذلك توالى الزلازل في الصين فاندكت الجبال وطمت الأودية.

ومن تلك الزلازل ما ذكره تاسينوس المؤرخ سنة ٦١ ق. م فقال ما ترجمته في تلك السنة عينها هدمت لاودكية بالزلزلة ووبناها أهلها بدون مساعدتنا، ويستدل من

١٠٨	من الحافظ عبد العزيز أفندي
٢١٦	" الموسيو كانزو الصيدلي
٣٢٤٠	" بنك الأستانة
٥٤٠	" صبواحي إخوان
٢٣٥٩	" شركة ضمان الحريق في باريز
٢٨,٥٠٠	" حضرة إمبراطور النمسا
٢١٦٠	" حضرة أبهتلو دولتو سعيد باشا الصدر الأسبق.
١٠٨٠	من حضرة سعادتو محمد باشا قومندان اسكدار
٥٤٠٠	من حضرة سعادتو كاظم باشا قومندان بغداد
٥٤٠٠	" إدارة الطريق الحديدية في الروم إيلي
٤٣,٢٠٠	من وكيل بنك دوويج في الأستانة
١٠,٨٠٠	" إدارة الطريق الحديدية في الشرق
١٢,٠٠٠	من اللورد استانل في لندرا
١٠,٨٠٠	" حضرة أبهتلو دولتو إسماعيل باشا الخديوي الأسبق
٥٤,٠٠٠	من حضرة سماحتلو السيد سلمان أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد
٦٤٨٠	من مأموري نظارة الأوقاف
٤٥٧٠	" مأموري نظارة التجارة والنافعة
١٢,٣٨٠	من مأموري أمانة الرسومات
٣٠٩٨	" مأموري بنك الزراعة
٥٤٠٠	" مأموري الإدارة المخصصة
٣٣,٦٣٠	" إدارة الشركة الخيرية ومأموريها
٥٠٠	من محري جريدة إقدام
٢١,٦٠٠	" بنك انترناسيول

وسمبوا كانت جزيرة واحدة فانصلت سمبوا واستقلت.

وفي سنة ١٣٣٣ دارت رحي الزلازل في مملكة الصين واستمرت عشر سنين فانسقت الأرض وبلعت العاصمة كنانفسى وقتلت كثيرًا من الناس واندك كثيرًا من جبالها وسقط على السهول والأودية وهبط بعضها في جوف الأرض وسدّت ما لا يحصى من الينابيع وقطعت كثيرًا من الأنهر.

وفي سنة ١٣٣٥ انفصلت جانبًا كبيرًا من جبل فلتيوزونا قرب فلورانس وطرحته على الأرض فاهترت من وقعه إلى أمد أربعة أميال. وبعد بضع سنين اشتدت في اسلند ونروج وأضرّت بالثانية أضرارًا فاحشًا فغارت الأنهر عدة أيام ثم رجعت إلى مجراها الأول نابضة كثيرًا من دفائن العصور الخالية بعد أن دفنت الزلازل كثيرًا من أحياء عصرها.

وفي سنة ١٣٤٨ ضربت خيامها في أواسط أوربا فأنشأت أودية كبيرة في عدة مواضع اندفع عنها سحب الأبخرة الوبائية وشقت بعد سنتين جبل سوتزلند فتركته اثنتين.

ثم أبت إلى وطنها القديم سورية فحلتها سنة ١٤٠٦ وتفتنت فيها ما شاءت وزجرت البحر ومدته كما فعلت سنة ١٠٦٩ وفتحت فجاء كثيرًا في الجبال، وكانت سنة ١٤٥٦ في نابلي فأهلكت ستين ألف إنسان، وثارت في جزائر اليونان سنة ١٤٩١ فاضطر بالبحر أي اضطراب وأهلكت خمسة آلاف نفس في جزيرة كوس.

وهذا ما وقفنا عليه في تاريخ الزلازل قبل اكتشاف أمريكا ولعله قليل من كثير مما لم نقف عليه، مساكين أهل الأرض أنهم محاطون بالنوازل من كل جهات العالم فهم تحت أرزاء السماء وفوق بلايا الغبراء وفي قلب مصائب الهواء يحمل إليهم من كل صوب جراثيم الأدواء وأقدار العماء ومع ذلك نراهم عن الموت غافلين وفي أودية الشبهوات هائمين كأن ليس في الدنيا مصاب وكأنهم لا يعودون إلى التراب، فلينتبه الغافلون وليذكر الناسون والله ولي الإرشاد إلى سنن الإسعاد.

الأخبار التلغرافية

٢٣ آب

بطرسبرج - فتحت الجرائد الروسية الدول الأوروبية على المداولة والانفاق للاشتراك بالعمل فيما بينهم لحماية المصالح الجارية في الصين واليابان.

٢٤

شنغاي - صدر أمر إمبراطوري بتجنيد ١٠٠ ألف جندي ليقبوا في تون نو وسان هو وتيان تسين.

بطرسبرج - أنه بناء على اعتلال صحة القيصر قد صدر الأمر بإبطال المناورات العظيمة التي كان ينبغي أن يقوم بها ١٥٠ ألف جندي.

لندرا - قال السير إدوار كراي في مجلس العموم أنه لا يرى من الضروري زيادة الأسطول الإنكليزي في مياه كوريا.

٢٥

شنغاي - يؤخذ من التفاصيل الواردة عن المعارك الأخيرة في كوريا أن ستة آلاف ياباني كانوا قد نزلوا على نهار ناتونغ وأخذوا في الزحف إلى داخل البلاد فهاجمهم الخيالة

الصينيون وفرقهم إلى جزئين وانصبت عليهم المدافع من مكان مرتفع فبددتهم فانهزموا هاربين لقيهم سفنهم ومدافعهم ويقال أنهم فقدوا ١٣٠٠ رجل، وقد زيد الجيش الصيني ٣٤ ألف جندي. أما اليابانيون فإنهم مستولون على الممر الجنوبي المؤدي إلى شوتغو وقد فرد القواد الصينيون أن يهاجمهم في ٢٣ من الشهر الجاري.

لندرا - جاء في خطاب إقبال دار الندوة (خطاب الملكة) إن العلائق مع الدول ودية سلمية وفيه بيان أسف من أن حسم مسألة سيام حيث المصالح التجارية الإنكليزية عظيمة جدًا تقتضي إمعان نظر عظيم والمأمول قرب حل المشاكل التي تنجم عن العهدة الفرنسية السياسية أما الآن فقد تعين مأمورون بتحديد منطقة جرة في جوار ميكونغ.

وقد أظهرت الملكة أسفها في هذا الخطاب من نشوب الحرب في الشرق الأقصى بعد أن جهد في منعها بالاشتراك في العمل لذلك مع الروسية وسائر الدول العظمى وأعلنت انعقاد عهدة مع اليابان سويت بها العلائق التجارية وعدد الأعمال التي جرت في خلال الجلسات ولاسيما لأجل الميزانية.

باريز - يقال أن اليابانيين فقدوا ١٣٠٠ رجل في انكسارهم في يتغ يود من أعمال كوريا.

٢٧

لندرا - امتدحت جريدة أتس علوم الجنرال الصيني باه وحركاته العسكرية إذ تمكن بعد انكسار أزان من اللحاق بسائر الجيش في بنغ.

أظهر لي هنج تشنغ وتسنع لي يمان للمستر أوكونور أسفهما لمقتل المرسل والي وقد صدر أمر إمبراطوري بإعدام القاتلين ودفع دية عظيمة لأسرة المقتول.

نيويورك - صدرت لائحة رسمية بالمقابلة مع سوق الحبوب السنوية في فينا عدل فيها محصول القمح الأميركي بنحو ٤٠٠ مليون بوشك (مكيال أميركي بنحو ١٣ ليتها) ونصف).

لندرا - أجمعت الآراء على أنه وإن كان عدد الناس عظيمًا يوم الأحد في هايد بارك فإن المظاهر قد أخفقت تمامًا إذ أن عدد المتظاهرين --- الستة آلاف وقد أقرت جرائد الحزب الحر بإخفاق المظاهرة.

شنغاي - يزداد العداء والكراهة بين الصينيين واليابانيين وهؤلاء يلحون بالزحف على كينغ (عاصمة الصين).

واشنطن - قرر الرئيس كيفلند أن لا يوقع على لائحة التعريفات التي لا يأتي نصف الليل حتى تصبح بمثابة القانون.

باريز - يقال أن الصين أمرت بقيام ٥٠٠ ألف رجل دفعة واحد.

٢٨

لندرا - رفع المنع عن السفينة التي حجزت في غلاسكو لأن وزير اليابان تعهد بأن ليس في النية تحويلها إلى سفينة حربية.

باريز - الكونت دي باري مريض جدًا. كوبنهاغ - وصل إلى هنا ملك اليونانية وملكتها.

ألمانيا

صدر الرشتاغ على برنامج عام ١٨٩٤ - ١٨٩٣ وقد ظهر زيادة قدرها ١٤ مليونًا و ٢٠٠ ألف مارك.

ظهر في برلين إحصاء عن أسفار الإمبراطور غليوم الثاني يستفاد منه أن الإمبراطور قد قضى في مدة عام كامل اعتبارًا من نصف آب سنة ١٨٩٣ إلى منتصف آب الماضي ١٩٩ يومًا في هذه الأسفار والصيد وقد اجتاز في هذه المسافة ألف كيلو متر.

إيطاليا

زعمت بعض الصحف الإيطالية أن في عزم إيطاليا أن تعزز أسطولها ببعض السفن الطرادية وأن تشكل أسطولًا جديدًا من السفن التوربيدية.

لا تزال الزلازل تتوالي في جزيرة سيسيليا وقد بلغت الخسائر في الزلازل الماضي مليونًا فرنك ويروي أن الموسيو كريسيبي رئيس الوزارة الإيطالية قد تبرع بألفي فرن إعانة للمنكوبين بويلات الزلازل وفي اليوم ٩ من شهر آب الغربي زلزلت الأرض في مدينة ممفيس إلا أنه لم ينشأ ضرر يذكر.

إسبانيا

كتب من مدريد بتاريخ ١٤ آب الشرقي أن قد ثارت عواصف شديدة في إسبانيا فأضررت ضررًا عظيمًا في المكان والسكان ولا سيما في مدريد وجيرادو.

اشتد الحر في المدن الإسبانية اشتدادًا لم يعهد بمثله من نبل وقد ارتفعت درجة الحرارة في مدينة سويل إلى الدرجة التاسعة والخمسين من مقياس سننكراد ولشدة القيظ تساقطت الطيور إلى الأرض مغمى عليها وبعد أن لفظت يضع نقط من الدم قضت نحبا.

أمريكا

روى كوكب أميركا أن قد حدث زلزال خفيف في لاس إنجيليس كليفورنا ليلاً فسار من الشرقي نحو الجنوب الغربي وارتجفت الأرض أيضًا في سانتا وسان بيدور إلا أنه لم يحدث ضرر وسقط شهاب نيزكي عظيم في الجهة الشمالية شاهده كثيرون.

اليابان

أوصت حكومة اليابان المعامل الإنكليزية على دارعتين عظيمتين لتضمهما إلى العمارة اليابانية وسيكون طول كل منهما ٣٧٠ قدمًا وعرضهما ٧٣ وقوة كل منهما تعادل ١٤٠٠٠ حصان ومحمول الواحدة منهما ٦٠٠٠ طن.

غرق السفن

يستفاد من الإحصاء الذي نشرته أخيرًا غرفة التجارة الإنكليزية أن إنكلترا قد رزقت في أثناء شهر جزيران الماضي بتسع عشرة باخرة و٣٥ سفينة شرعية غرق فيهن ٩٧ شخصًا.

شذرات

روت النشرة الأسبوعية عن إحدى الجرائد الفرنسية أنه قبل تفشي الوباء بثمانية أو عشرة أيام في همبورغ رحلت العصافير الدورية ولم ترجع إلى أن انتهى وحدث مثل هذا في مرسليليا وكولون سنة ١٨٨٤ فإنه قبل الوباء بيوم أو يومين تركت تلك العصافير البلدة وكان يحدث كذلك في أقسام متعددة من إيطاليا والنمسا وروسيا قبل تفشي الوباء.

*

أقفلت دوائر البرد اليابانية في شنغاي.

*

بينما كانت الباخرة الإنكليزية «البرنس ديتال» سائرة إلى غلاسكو تصادمت بالباخرة

الإنكليزية «هيبيريا» فتوقفت الثانية بأربعة أشخاص من بحارتها.

*

كتب من لنديرا أن إمبراطور الصين أصدر أمره إلى كافة الولاة بأن يطرحوا على الأهالي الرسوم الحربية.

*

روى كوكب أميركا عن إحدى الصحف الإنكليزية والعهد عليها أنه منذ أمد مديد كان صياد بتعيد في بحر الروم على سفينة فوق في الماء فابتاعه حالًا حوت وغاص به ثم صعد على وجه الماء ولما رآه ربان السفينة اغتنم الفرصة ورماه برصاص بندقيته فأصابته سلسلة ظهره وبعد قليل لفظه الحوت من فيه فوجد حيًا إلا أنه بقي مدة طويلة مريضًا يعالجونه في المستشفى.

*

يروى أن أحد الضباط الإنكليز قد اكتشف على جزيرة لا ذكر لها قط في الخرائط البحرية وإلى واقعة في الدرجة الثامنة والدقيقة ٦٥ في العرض الجنوبي وفي الدرجة ١٣٠ والدقيقة ٣٩ في الطول الشرقي أما طولها فمليون وعرضها ثلثي ميل وقد عهدت جمعية الجغرافية الإنكليزية إلى اللجنة مخصوصة للبحث عن أحوال هذه الجزيرة.

إعلان

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تتشوق من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين (عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي التابعي) رحمه الله تعالى بذلنا جهد المستطيع للاستحصال على نسخة منه وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا سبعة غروش ونصف في بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجره البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها طبع الأستانة العلية ومصر وبيروت ودمشق والشام وكثير من الكتب الهندية النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي صاحب شرح القاموس المطبوع حديثًا في مصر. مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)